

## المرثية العاشرة

يوماً ما ، عند الخروج من الرؤيا الخالكة ،  
أغني الملائكة المستجيبه بالمدح والتهليل ،  
آملاً ألا تتعثر مطارق القلب المضروبة بوضوح  
بسبب أوتار رخوة مُرتابة ، أو مقطوعة .  
آملاً أن يجعلني وجهي الفيّاض أكثر ألقاً ،  
وأن يُزهر البكاء الخفي .  
آه ، كم تصيرين ، عندئذٍ ، حبيبةً إليّ ،  
أيتها الليالي القلقة .  
ليتني تقبلتكنّ بأكثر ركوعاً  
أيتها الأخوات البلا عزاء ،  
ليتني كنتُ أكثر استسلاماً لشعركنّ المرسل .  
نحن مبدّدو الأوجاع .  
كيف نحدّق عبرها في الأوقات الحزينة